أعطاه الأمين فمدحه .

قال أحمد بن القاسم اليوسفي حدثني محمد بن عبد الله البواب قال حدثني أبي قال حجبت موسى وهارون خليفة للفضل بن الربيع .

وخدم محمدا الأمين فأغناه وأعطاه ومدحه ونال من المأمون وعرض به فأخبرني إسماعيل بن يوسف قال حدثني عبد الله بن أحمد الباهلي قال حدثني الحسين بن الضحاك قال .

لما أتي المأمون بشعر ابن البواب الذي يقول فيه .

صوت .

(أَيبخَل فردُ الحسن فردُ صفاته ... عليّ وقد أفردته بهَوًى فردِ) .

(رأى الله عبدَ الله خيرَ عباده ... فملّكه والله أعلم بالعَبْدِ) .

(ألا إنما المأمونُ للناس عِصمةٌ ... مُمَيَّزةٌ بين الضَّلالة والرُّشدِ) .

لعلويه في هذه الأبيات رمل بالوسطى .

قال فقال المأمون أليس هو القائل .

(أعينيّ جودا وابكيا لي محمّدا ... ولا تدْخَرا دَمعاً عليه وأَسْعِدا) .

(فلا فرِحَ المأَمون بالمُلْك بعدَه ... ولا زالَ في الدُّنيا طريداً مشرّدا) .

هيهات وواحدة بواحدة ولم يصله بشيء